

## «اليسوعية» و«جذور لبنان» لإعادة التشجير في كفرنديان



من حملة التشجير في ديبان

نظمت كلية العلوم في جامعة القديس يوسف وجمعية «جذور لبنان»، بالتعاون مع بلدية كفرنديان، حفلا لتسليط الضوء على المسار الذي اتبعته الكلية ضمن إطار مشروع «ECOPLANTMED»، الممول من برنامج «التعاون عبر الحدود في البحر الأبيض المتوسط» - (ENPI CBC MED)، لإعادة تشجير منطقة كفرنديان والمحافظة على ثروتها الحرجية وتنوعها البيئي.

بداية، تجمع المشاركون وفاعليات المنطقة، وممثلو المشروع في سهل الميدان، تقدمهم ممثل رئيس بلدية كفرنديان جان عقيقي، ورئيس لجنة السياحة في البلدية سامر بطيش، ورئيس جمعية «جذور لبنان» راوول نعمه، ومديرة قسم علوم الحياة والأرض في كلية العلوم في جامعة القديس يوسف ماجدة بو داغر خراط.

بعد النشيد الوطني، ألقى كلمات شددت على «أهمية إعادة التشجير، وكيفية القيام بها وعلى ضرورة المحافظة على الثروة الحرجية لضمان بيئة خضراء متنوعة وغنية».

وتحدث بطيش الذي كان قد ألقى نظرة على ملصقات طبعت خصيصا للمناسبة، لتشرح عن التقدم المحرز في مجال إعادة تشجير المنطقة، فأشار إلى أن «بلدية كفرنديان إلتزمت عبر عهدها السابقة، دعم وتشجيع كل المشاريع البيئية ذات الطابع التنموي».

بدوره، تطرق نعمه إلى تمويل الإتحاد الأوروبي الداعم لمشاريع إعادة التشجير في لبنان، والتعاون القائم بين الإتحاد وجمعية «جذور لبنان» في منطقة جزين. وشرح «أهمية تطوير الدراسات ذات الصلة لتخفيض التكاليف المترتبة على مشاريع مماثلة في مساحات كبيرة».

بدورها، تحدثت خراط عن المعايير المعتمدة من قبل الكلية وجمعية «جذور لبنان» لإعادة التشجير، لافتة إلى أن «واجهة الأرض والتربة الغنية وغيرها، هي عوامل مؤثرة على عملية التشجير رغم عدم تثبيت تلك الفرضيات والتأكد منها علميا». وأضافت: «ان الهدف الأبرز لمشروع (ECOPLANTMED) هو

تطوير المعايير الأفضل والأكثر فعالية لتطبيقها بشكل مباشر، يخفف التكاليف ويضمن النتائج المرجوة».

من بعدها، إنتقل المشاركون إلى موقع التشجير للاطلاع على عملية زرع شجرة الأرز، لإظهار كيفية المضي في التشجير، وإبراز العوامل ذات الأهمية والتأثير في هذا الإطار، ثم قاموا بجولة ميدانية في الأنحاء، ولبوا دعوة المنظمين إلى الغداء.

يذكر أن مشروع «ECOPLANTMED»، هو مبادرة مشتركة للمتوسط على أساس التعاون بين بنوك البذور ومعاهد البحوث والمؤسسات التي تتعامل مع حفظ النبات المتوطن وحسن إدارته، ويهدف إلى تعزيز نباتات البحر الأبيض المتوسط المتوطنة، وإستخدامها المستدام من خلال تحسين القدرات الإدارية من الجهات المحلية الفاعلة.